

المصدر : الرياض

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 13907

الصفحات : 3 المسلسل : 10

سمو وزير الخارجية عقد مؤتمراً صحافياً مع وزير الخارجية الفرنسي

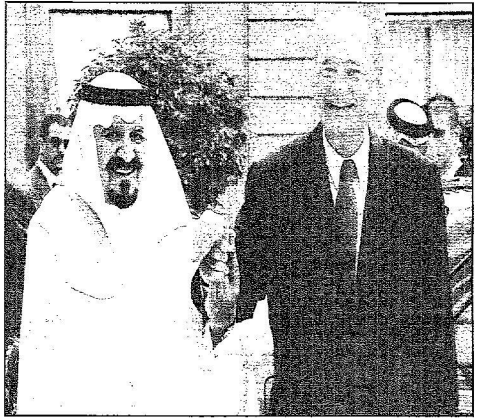
## الأمير سعود الفيصل: ما تفعله (إسرائيل) في لبنان ليس طريق السلام

المملكة ترسل بعثات للدول الدائمة العضوية لمجلس الأمن لبحث القضية اللبنانية

### دوست بلازيه: تحليلاتنا حول أزمة الشرق الأوسط متقاربة ومتشابهة



الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحافي، واس.



مصافحة تبادل على منع العلاقات السعودية الفرنسية (و.أ.س.)

المصدر : الرياض

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 13907

الصفحات : 3 المسلسل : 10

المتحدة في الجنوب - اليونيفيل.

بعد ذلك التقى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل كلمة غير فيها عن شكره لمعالي وزير الخارجية الفرنسي ولحكومة وشعب فرنسا على حسن الضيافة التي قابلوا فيها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وقال ان ذلك يدل على وثوق العلاقات بين البلدين وعمقها.

وقال سمو ابن زايد على ما قاله معالي الوزير في القضايا التي تم التطرق اليها في البحث معنا الا ان اكرر ما قاله بأن وجهات النظر بين البلدين تكاد تكون متطابقة في القضايا التي تهم منطقتنا والواضح بطبيعة الحال ان عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بنجم أساساً من عدم حل القضية المحورية وهي قضية الصراع العربي الاسرائيلي وأنت الان القضية الليبنانية لتعيد الى الذكر السياسات المتعرجة التي تتبعها اسرائيل تجاه جيرانها العرب بلد تهتم بعمل حفظ جنديين خدمت بلداً بكاملها وتحت أي ذريعة.. اننا لا نري اذا كانت الرغبة في السلام فليس هذا طريق السلام واذا كان الهدف التخفيف فلن يؤدي ذلك الى نتيجة فليس أمام الاجراءات التي تتخذها اسرائيل الاحتمات مفرغة.

باريس - بعثة الرياض :

عقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الفرنسي مؤتمراً صحافياً مشتركاً حيث التقى معالي الوزير فليب دوست بلازيه كلفة زحب فيها بسمو الامير سعود الفيصل وقال ان وثيرة لقاءنا والتبادل في وجهات النظر والاتقاء في الراء حول مجمل المواضيع الاقليمية والدولية خير مثال على الطابع الاستثنائي والمثالي للعلاقة القائمة بين بلدينا الصديقيين.

وأضاف خلال هذا اللقاء حرصت على ان احمي السياسة الاستثمارية التي تعتمدها المملكة في مجال الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وأود ان اعيد التأكيد هنا على رغبة فرنسا في تشجيع هذا التوجه ومراقفته عن طريق برامج تعاون مكينة وعن طريق نشاط المؤسسات والشركات الفرنسية.

وأشار الى ان اجتماعه بسمو الامير سعود الفيصل تطرق الى بعض الملفات في الاحداث الاقليمية ومنطقة الشرق الاوسط بأسرها وقال تناولنا أزمة الشرق الاوسط ولقد تبين لنا مرة أخرى كم ان تحليلاتنا متقاربة ومتشابهة.

وعبر معالي وزير الخارجية الفرنسي عن قلق بلاده ازاء استمرار العنف بين اسرائيل ولبنان الذي اوقع عددا كبيرا من الضحايا وأدى الى تدمير بني تحته عديدة.. وقال ان فرنسا تدعم بالكامل الجهود الجارية حاليا في إطار الامم المتحدة بغية تحديد شروط توصل الى وقف اطلاق النار ولقد دعمت فرنسا مبدا المهمة التي قام بها خافيير سولانا في هذه المنطقة دعما لهذه الجهود.. ان فرنسا التي تترأس مجلس الامن شهر يوليو تموز الحالي تعمل ايضا في إطار المجلس لكي يتمكن من اتخاذ موقف حول هذا الملف.

وأكد أن بلاده حريصة على التطبيق الكامل للقرار 1509 والتأكيد على سيادة واستقلال لبنان وقال «من هذا المنطلق نحن ندين لصفه مواقع الجيش اللبناني وأن فرنسا تذكر بأهمية انتشار الجيش اللبناني على مجمل أراضي لبنان وهذا الانتشار هو أحد العناصر للخروج من هذه الأزمة.

وأوضح أن فرنسا تدعم رئيس الوزراء اللبناني وتشدد على ضرورة الحفاظ على المؤسسات والبنى التحتية وقدرات عمل الحكومة اللبنانية التي يتعين عليها ان تؤدي دورا أساسيا ومركزيا في أي حل دائم لهذه الأزمة.

وطالب اسرائيل بعدم استهداف السكان الصديقيين والبنس التحتية في لبنان وكذلك الوجود الدولي وخاصة قوات الامم

أن أقول انني أطامر صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وجهته هذه..

أود أن أضيف ايضا بصفتي عضوا في الحكومة الفرنسية أن فرنسا تؤمن بمستقل لبنان وكم نحب لبنان وكم نشعر باننا قريبون من الشعب اللبناني ولهذا من الاحمية بمكان أن نشارك باعادة بناء لبنان وهذا هام جدا بالنسبة لنا ان كان سلبيا أو اقتصاديا اليوم نحن نفكر بكيفية نشر قوات دولية وبما قال رئيس الجمهورية الفرنسية هذه هي الضمانة الوحيدة للخروج من الازمة ولتثبيت الاوضاع على الحدود ولتثبيت القرار 1509 في الاسابيع المقبلة سوف يناقش مشروع التجديد لقوة الامم المتحدة الموجودة في الجنوب قوة البونيفيل وسوف تكون هذه فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر بين أعضاء مجلس الامن وكذلك نحن ننتظر تقرير الامين العام للامم المتحدة حول هذه الازمة وهذا الموضوع.

وسئل وزير الخارجية الفرنسي عن اجتماع مجلس الامن اليوم بصفة بلاده رئيس دورته الحالية وهل سيتم تقرير نشر قوات دولية في جنوب لبنان فقال ان المسؤولين في الامة العامة للامم المتحدة يطالبون مجلس الامن على تطور الاوضاع في لبنان وان استمرار العدوان والاضواح الانسانية الحالية كثير قلقا عميقا في نفوسنا ومجلس الامن يعمل لايجاد مخرج لهذه الازمة خاصة عن طريق تطبيق القرار 1509 والقرار 1680 لتنفيذها بالكامل وان فرنسا عضو في مجلس الامن وهي تترأس هذا المجلس لشهر يوليو تموز ولقد قدمت للدول الاعضاء الاخرى بعض العناصر في اطار عملية التكثير الجارية حاليا حول الجوانب العملية والملموسة ولا يتعلق الامر بالتوصل الي قرار أو اعلان صادر عن المجلس بل جميع العناصر الضرورية لاجراء نقاش حول هذا الموضوع كل هذا على ضوء العرض الذي سيقدمه الامين العام أمام مجلس الامن وكذلك على ضوء نتائج الميمات الدبلوماسية التي زارت المنطقة أما أنا فتذهب للمنطقة هذا المساء.

وسئل سمو الامير سعود الفيصل عن الاتصالات التي تقوم بها المملكة اليوم للتوصل الي وقف اطلاق نار سواء بجهود مشتركة مع فرنسا أو بقتية الدول فأجاب سموه قائلا هناك الجهود العربية بطبيعية الحال والاتصالات المستمرة بالحكومة اللبنانية من قبل الدول العربية والجامعة العربية هناك العمل الدولي ونحن هنا نتوجه من خادم الحرمين الشريفين لسمو ولي العهد لبحث هذا الامر بالذات مع فرنسا وهي رئيسة مجلس الامن وسيكون هناك بعثات لبعوث نائمة العضوية من المملكة العربية السعودية لنفس الاطوار وهناك نشاط نائب في هذا لأن الموضوع مأساوي الناس يقتلون والبلد تهدم ولا يمكن لأي انسان له ضمير أن يبقى صامتا في هذا الوقت.

وأكد سمو وزير الخارجية أن لبنان يحتاج الى دعم الحكومة اللبنانية ليسيطر نفوذها على كامل التراب اللبناني وبالتالي سيأتيها على كل ما يجري في لبنان . وقال من هنا البداية ولا نستطيع أن نتكلم أي أحد منا عن لبنان الا اللبنانيين يجب علينا أن نؤازر لبنان اقتصاديا وسياسا وفي كل المجالات التي يحتاجها وكان لنا لقاء مدمق مع معالي الوزير حول هذه القضية وأمل أنه مستقبل الايام سيعيد النظر في أسلوب التعامل مع القضية اللبنانية من زاوية لبننة لبنان هذا ما أريد أن أقوله في هذا الطرف.

ثم أجاب سمو وزير الخارجية ومعالي وزير الخارجية الفرنسي على اسئلة الصحفيين فحول سؤال عن كيفية دعم الحكومة اللبنانية في حده الظروف .يسيطر سلطتها على كل أراضيها قال سمو الامير سعود الفيصل في الواقع دعم لبنان هو الطريق لذلك في الجوانب جميعها الاقتصادية والسياسية والامنية وهذا يجب أن يأتي من منظور لبنان نحن أصدقاء للبنان ولتعاون معنا في كل ما تراه الحكومة اللبنانية في هذا الاطار والتصوير يجب أن يأتي من لبنان والدعم من أصدقائه ولا نعكس الامور.

كما قال وزير الخارجية الفرنسي جوابا على السؤال نفسه أود